جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحوّل رداءه حين
استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي عليه السلام
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عايشة ان رسول الله عليه السلام
كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله عم
مطر قال فحسر رسول الله صلعم ثوبه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحوّل رداءه حين استقبل
القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه
الايمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد
ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم
انه راى النبي عليه السلام يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل
وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي عليه السلام يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول
الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير
ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وقالت عايشة ما رايت رسول الله عم ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت
كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها
وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل
وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة
كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا وفي رواية يقول اذا راى المطر رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال ليست السنة
بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة
وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها
وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها
مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه

غريب

وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون
فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس
قال ما هبت ريح قط الا جثى النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رض
في كتاب الله عز وجل وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات

Copyright © King Saud University